



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر

خلاصة الدرس التاسع

المعنى الحرفي (القسم الثالث)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إنّ الموجودات منها ما يكون مستقلاً في الوجود، ومنها ما يكون رابطاً بين موجودين، فاعلم أنّ كلّ كلام مرّكب من كلمتين أو أكثر إذا ألقيت كلماته بغير ارتباط بينها فإنّ كلّ واحدة منها كلمة مستقلة في نفسها لا ارتباط لها بالأخرى. وإنّما الذي يربط بين المفردات ويؤلّفها كلاماً واحداً هو الحرف أو إحدى الهيئات الخاصّة، فأنت إذا قلت: «أنا»، «كتبت»، «قلم»، لا يكون بين هذه الكلمات ربط، وإنّما هي مفردات صرفة منثورة. أمّا إذا قلت: «كتبت بالقلم»، كان كلاماً واحداً، مرتبطاً بعضه مع بعض، فيصحّ أن يقال: إنّ الحروف هي روابط المفردات المستقلة والمؤلفة للكلام الواحد والموحدة للمفردات المختلفة، فالوضع في الحروف عامّ والموضوع له خاصّ **الاستعمال حقيقيّ ومجازيّ**: استعمال اللفظ في معناه الموضوع له «حقيقة»، واستعماله في غيره المناسب له «مجاز»، وفي غير المناسب «غلط»، وهذا أمر محلّ وفاق. ولكنّه وقع الخلاف في الاستعمال المجازيّ في أنّ صحّته هل هي متوقّفة على ترخيص الواضع وملاحظة العلاقات المذكورة في علم البيان، أو أنّ صحّته طبعيّة تابعة لاستحسان الذوق السليم والأرجح القول الثاني؛ لأنّنا نجد صحّة استعمال «الأسد» في «الرجل الشجاع» مجازاً، وإن منع منه، وعدم صحّة استعماله مجازاً في «كريبه رائحة الفم» وإن رخص الواضع.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)